

# شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 461

محمد بن صالح العثيمين

مدبر الاكوان ما فيه اجمال ولا هو موهم نقل المجاز ولا له وظعان هذا متفق عليه فانتم حين تلبسون على العامة وتقولون الله مختلف فيه عربي او بن سرياني هل هو مشتق او جامد هل - [00:00:02](#)

ومنقور او مرتجل نعم انما تريدون بهذا ايش التمويه اما المراد منه فان العقلاء متفقون على ان المراد رب العالمين والخلف في احوال ذلك اللفظ لا في وضعه لم يختلف رجلا - [00:00:24](#)

الخلف انهم قالوا يعود الى اللفظ في احوال اللفظ هل هو سرياني عربي نعم اما لمن وضع ها؟ في اختلاف ولا؟ ما في اختلاف ولهذا قال لا في وضعه لم يختلف رجلا - [00:00:44](#)

واذا هم اختلفوا بلفظة بلفظة مكة فيه لهم قولان معروفان. افبينهم خلف بان مرادهم حرم الله وقلة البلدان يعني الناس اختلفوا ايضا في لفظ مكة لماذا سميت مكة واحيانا تسمى - [00:01:03](#)

دكة وقسم الله في القرآن في قسمين بكى ومكة لكن هذا الخلاف الذي وقع هل اختلف الناس في المراد به ها؟ لا ولهذا قال افبينهم خلف بان مرادهم حرم الله وقلة البلدان - [00:01:21](#)

وشجرة؟ لا. طيب. واذا هم اختلفوا بلفظة احمد فيه لهم قولان مذكوران ها؟ ايش ايه فيدلهم قولاً. وين في يدهم يا خي ايه لا اللي عندنا اصح واذا هم اختلفوا بلفظة احمد فيه لهم قولان مذكوران - [00:01:43](#)

افبينهم خلف بان مرادهم منه رسول الله في البرهان لا اختلفوا في لفظ احمد لماذا سمع احمد هل لانه احمد الناس لله او انه احق الناس ان يحمد نعم طيب اختلفوا في هذا - [00:02:13](#)

لكن هل الذين اختلفوا في هذا؟ هل هو احمد الناس لله؟ او هو احق الناس ان يحمد هؤلاء الذين اختلفوا هل اختلفوا في ان المراد به رسول الله ها؟ اذا الاختلاف في اللفظ لا في من وضع له - [00:02:35](#)

لا في في موضع الاخر اختلاف الناس في كلمة الله عز وجل هل اختلفوا في ان المراد الله او مراد اخر لا انما اختلفوا في الاسم اما الله فلم يختلفوا بان المراد رب العالمين. طيب هذه ثلاثة امثلة انتبهوا لها - [00:02:51](#)

جيدة يختلف الناس في اللفظ ولا يختلفون في المراد الله الكعبة مكة احمد يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يختلفون في اللفظ ولا يختلفون في المراد. طيب يقول واذا هم افبينهم خلف بان مرادهم منه رسول الله في البرهان ونظير هذا ليس يحصر كثرة يا قوم - [00:03:15](#)

فاستحيوا من الرحمن يعني نظير هذا يختلفون في اللفظ واشتقاقه لكن لا يختلفون في المراد منه كثير هذا لكن احيانا ايضا يتفقون على اللفظ ويختلفون في المراد مثل القرب ثلاثة قرون - [00:03:42](#)

جمع قرن ما المراد بها الحيض او الطور خلاف مع انهم متفقون على اللفظ احيانا يعترفون في اللفظ ويتفقون في المراد. طيب ابمثل هذا ابمثل ذا الهذيان قد عزلت نصوص الوحي عن علم وعن ايقان - [00:04:02](#)

الجواب لا والله لا تعجب وهذا هذيان وكونهم يلبسون على الناس يقولون الله هل هو عربي او صبياني؟ هل هو مشتق او جامد هل هو مرتجل او من قول؟ هذا ما - [00:04:23](#)

لا يؤثر لا يؤثر لان المجنون متفق عليه اذا هذيان قد عزلت نصوص الوحي عن علم وعن ايقان فالحمد لله المعافي عبده مما لاكم يا ذوي العرفان اي والله الحمد لله - [00:04:37](#)

الذي عافانا مما ابتلاهم به وفي قوله يا ذوي العرفان تهكم واضح لانهم هم ابعد الناس عن المعرفة وعن العرفان لكن هذا من باب التهكم فلاجل ذا نبذوا الكتاب وراءهم ومضوا على اثار كل مهان - [00:04:54](#)

نعم نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم ولكنهم ساروا على اثار كل مهان يعني من مشائخهم الذين يعظمونهم ويقدمون اقوالهم على قول الله ورسوله ولاجل ذاك غدوا على السنن التي جاءت واهليها ذوي اضغان - [00:05:15](#)

غدوا ذوي غدوا اه تعمل عمل كامل الواو اسمها وذوي افغان خبرها يعني صاروا ذوي اضغان على السنن وعلى اهل السنن طيب يرمونهم كذبا بكل عظيمة حاشاهم من افك ذي بهتان - [00:05:34](#)

هؤلاء يأمون اهل الحديث كذبا بكل عظيم وش قالوا مجسمة مشبهة حشوية نوابت غثاء عامة وهكذا نعم. ايش المرتجل معنا المرتجل الذي وضع ابتداء والمنقول نقل عن غيره نعم بالنسبة لهم يعني ما يثبتون اي لفظة يا شيخ في القرآن. لها معنى واحد او اصل واحد او يريدون ان اظهر لفظة هي الله - [00:05:59](#)

هم اصغر اصل الفصل هذا كله للرد عليهم بان دلالة الكتاب والسنة غير يقينية ظنية ليش؟ لان كل لفظ في القرآن يحتمل معانا على كلامه فيلبسون على الناس انظروا الناس ولفظ الله اظهر لفظه اي نعم ايش؟ منافقين ايش؟ لان حرفوا الى اشد من المنافقين لاجل يلبسون على الناس انظروا الناس ولفظ الله اظهر لفظه اي نعم ايش؟ منافقين ايش؟ لان حرفوا الى اشد من المنافقين

المنافقون ما يحركون يوافقون ظاهر لكن الباطن خربان ثلاثة - [00:06:58](#)

نعم وصل في تنزيه اهل الحديث والشريعة عن اللقاب القبيحة الشنيعة فرموهم بغيا بمرامي بي او لان يدفع عنه فعل الجاني. الله اكبر. يرمي البريء ما جرى مباحث يرمي يرمي - [00:07:29](#)

يرمي البريئة بما فيها نعم يرمي البرية بما جناه بعيدا ولذاك عند الظل يجتمعان سموه حشوية سموه ايه سموه حشوية ونوابت ومجسمين وعابدين اوثامي وكذا كان الرسول وصحبه وصحبه لا ما هي نصيحة - [00:07:49](#)

وكذا كاذع الرسول وصحبه وهم الروافض اخبت الحيوان نصبوا العداوة للصحابة ثم بالنواصي بشيعة الرحمن وكذا المعطل شبه الرحمن بالمعدوم فاجتمعت له الاصفاني وكذاك شبه قوله بكلامنا حتى هو ذاتي يشتبهان. وذان تشبهيان - [00:08:30](#)

وكذاك شبه قوله بكلامنا حتى نفاهو ذلك تشجيعان وكذا كشيح وصفه بصفاتنا حتى انا فاه عنه بالبهتان. نفاهه ولا نفاهه نفاها الصحيح نفاها وكذاك شمي وصفه بصفاتنا حتى نفاهي عنه بالبرتاتان - [00:09:08](#)

واتى الى وصف الرسول لربي سماه تشبيها فيا اخواني بالله منعونا بهذا الاسم من هذا الخبيث المخبز الشيطاني ان كان تشبيعا ثبوت صفاتي سبحانه فبأكمل ذي شأن لكننا في صفاته تشبيبه بالجمادات وكل ذي نقصان - [00:09:42](#)

من بالذي هو غير شيء وهو معدوم وان يفرغ ففي الاذان فمن المشبه بالحقيقة انتم ام نعم فمن المشبه بالحقيقة انتم ام مثبت او صابر الرحمن احسنت بارك الله فيك - [00:10:17](#)

طب انهى عنه الساعة شرح نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال الملك الله فصل في تنزيه اهل الحديث والشريعة عن اللقاب القبيحة الشنيعة يقول رحمه الله فرموهم بغيا بمن رامي به اولي - [00:10:42](#)

رموهم يعني ان هؤلاء المعطلة رموا اهل الحديث بما هم اولي به من الفاظ من الفاظ القبيحة الشنيعة كما رمى المنافقون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بما هم اولي بهم - [00:11:22](#)

قال المنافقون ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب ركونا ولا اكذب السنن ولا اجبن عند اللقاء من يعنون؟ الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وفي الحقيقة ان هذه الاوصاف تنطبق على عليهم - [00:11:41](#)

كما رأينا اكذب السنن من المنافقين. ولهذا من علامات المنافق الكذب ولا رأينا اجبن منه حتى في غير اللقاء يحسبون كل صيحة عليهم لا يصح واحد من الناس لاولاده او طفله في السوق - [00:12:04](#)

ظنوا انه يصيح عليه نعم ولا ارغب بطونا ارغب يعني اوسع لكثرة الاكل وانه ليس لهم هم الا هذه الخطوط ونحن نعلم ان الذين ليس لهم هم الا ملة البطون هم المنافقون - [00:12:26](#)

ما نافقوا الا ليقبوا حتى لا يقتلهم المؤمنون طيب اذا هؤلاء المعطلة رموا اهل السنة بما هم اولى به. قال ليدفع عنه فعل الجاني يعني  
اللي يدفع عن نفسه السوء - [00:12:47](#)

برمي غيره ومن امثال العامية ظربني ها؟ وبكى وسبقني وشكر طيب يقول يرمي البريء بما جناه مباحتا ولذلك ولذلك كذا عندكم  
ولذلك عند الغريشتبهان يعني انه يعني البرءاء بما جناه هو بنفسه - [00:13:07](#)

فالغر الذي لا يدري يشتهه عليه الامر يقول لعل الصواب مع من مع اهل التعطيل سموه موحشوية ونوابتا ومجسمين وعابدين او ثاني  
اعوذ بالله يعني سمو اهل الحديث بهذه اللقاب - [00:13:42](#)

حشوية وسبق لنا معنى الحشوية. النوابت ايش ايضا نوابت الزروع اللي ما فيها فائدة نوابت تنبت في الزرع ليس لها فائدة اه  
مجسمين يعني يقولون ان الله جسر وقد سبق - [00:14:05](#)

في هذه القصيدة انه لم يقل احد من اهل الحديث ان الله يسر. طيب كذلك ايضا عابد او ثاني قالوا انتم تقولون ان الله موصوف بهذه  
الصفات وهذا يقتضي ان يكون جسما وحينئذ تكونون عابدين او ثان. جعلتم الله وثنا - [00:14:28](#)

وكذلك اعداء الرسول وصحبه وهم الروافض اخبث الحيوان نصبوا العداوة للصحابة اعداء الرسول وصحبه هم الروافض يقول اخبث  
الحيوان وهذا كقول القحطاني رحمه الله في نونيته ان الروافض شر من وطأ الحصى - [00:14:48](#)

شر من وضع الحصى والذي يطأ الحصى بنو ادم والحيوانات وغيرها كل شيء فهم شر من وطأ الحصى وهنا يقول هم الرواف اخبث  
الحيوان. نصبوا العداوة للصحابة ثم سمو بالنواصب شيعة الرحمن - [00:15:15](#)

الله المستعان نسبوا العداوة للصحابة لانهم يكفرون الصحابة الا ال البيت ونفرا قليلا من غيره - [00:15:38](#)